قـــرار
RESOLUTION

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

ش م/ل إ 66/ق–3
تشرين الأول/أكتوبر 2019

الدورة السادسة والستون

البند 3 (ب) من جدول الأعمال

تعزيز القوى العاملة التمريضية للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية الخاصة بتعزيز القوى العاملة التمريضية للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة في إقليم شرق المتوسط؛[1]

وإذْ تستذكر القرارات (ش م/ل إ 55/ق-5)، و(ش م/ل إ 45/ق-12)، و(ش م/ل إ 41/ق-10) التي كانت تهدف إلى تعزيز تطوير مهنتي التمريض والقبالة وتحسين جودتهما في الإقليم؛

وإذْ تضع في اعتبارها القرار (ش م/ل إ64/ق-1) الذي اعتمد إطار العمل لتنمية القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط لتسريع وتيرة التقدم المُحرز في التصدي للتحديات التي تواجه القوى العاملة الصحية لبلوغ خطة 2030؛

وإذْ تشعر بالقلق إزاء النقص المستمر في القوى العاملة التمريضية وسوء توزيعها، والحاجة الملحة لتعيين أعداد كافية من طواقم التمريض التي تتمتع بمزيج مناسب من المهارات واستبقائها وتعليمها وتحفيزها، بما في ذلك طواقم التمريض في مجال الرعاية الأولية التي يتعذر من دونها تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛

وإذْ يساورها القلق إزاء تأثير حالات الطوارئ على توافر القوى العاملة التمريضية وسلامتها وتوزيعها، والحاجة الملحة لتعليم طواقم التمريض واستبقائها لتقديم الخدمات في البلدان التي تمر بحالات الطوارئ والتي تمر بمرحلة التعافي، بما في ذلك تقديم الخدمات إلى اللاجئين والسكان النازحين؛

وإذْ تلاحظ الالتزام المتجدد بالرعاية الصحية الأولية الذي تعهد به قادة العالم في إعلان أستانا لعام 2018، وتقر بالدور الرئيسي الذي تضطلع به القوى العاملة التمريضية ضمن فرق الرعاية الأولية المتعددة التخصصات لتلبية الاحتياجات الصحية الحالية والمستقبلية؛

---

[1] ش م/ل إ 4/66.

وإذْ تسلِّم بأن القوى العاملة التمريضية في كل بلدٍ تقريباً يمكن أن تُشكِّل قوةً مهمة لدعم الاستراتيجيات والخطط الوطنية الرامية إلى تحسين جودة الخدمات الصحية وحصائلها للمضي قدماً صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛

وإذْ تضع في اعتبارها السياقات الديمغرافية والوبائية والتكنولوجية المتغيِّرة؛

وإذْ تعي أن الالتزام السياسي القوي يجب أن يكون الركيزة التي يستند إليها الدور البالغ الأهمية الذي تضطلع به القوى العاملة في مجالي التمريض والقبالة في إنقاذ الأرواح وتحسين الرعاية الصحية؛

وإذْ ترحب باعتماد جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين سنةَ 2020 سنةً للممرضة والقابلة؛

وإذْ تؤكد من جديد الحاجة إلى تسريع وتيرة تنفيذ إطار العمل الإقليمي: تعزيز مهنتَي التمريض والقبالة في إقليم شرق المتوسط 2016-2025؛

1. **تدعو** الدولَ الأعضاءَ إلى العمل.

2. **وتحثها** على ما يلي:

1.2 وضع وتنفيذ خطط عمل واستراتيجيات وطنية لتعزيز القوى العاملة في مجالي التمريض والقبالة.

2.2 تعزيز تهيئة بيئات عمل تتيح لطواقم التمريض توظيف معارفها ومهاراتها توظيفاً مثمراً، من خلال وضع معايير مُحدَّدة تحديداً واضحاً لممارسة مهنة التمريض، وتحديد أجر مناسب، وتوفير فرص للتطور الوظيفي والتطوير المهني المستمر.

3.2 ضمان أنَّ نُظُم المعلومات الصحية الروتينية تجمع بيانات عن القوى العاملة في مجالي التمريض والقبالة، وذلك من أجل التخطيط الاستراتيجي ورسم السياسات والإدارة.

4.2 إجراء تحليل لسوق العمل، ووضع استراتيجيات لجذب القوى العاملة واستبقائها، بما في ذلك رفع مكانة مهنتي التمريض والقبالة وإعلاء قيمتهما.

5.2 تعزيز القوى العاملة التمريضية في مجال الرعاية الصحية الأولية من خلال تحديد الأدوار التي تضطلع بها طواقم التمريض ونطاقات ممارسة التمريض والتوسع في هذه الأدوار والنطاقات من أجل الاستفادة القصوى من قدرات هذه الطواقم.

6.2 إعادة توجيه التعليم والتدريب في مجالي التمريض والقبالة، مع التركيز على الكفاءات الخاصة بالرعاية الصحية الأولية، واستحداث نُظُم اعتماد لضمان جودة التعليم على جميع المستويات.

7.2 إعداد أنشطة خاصة على الصعيد القُطري احتفاءً بسنة 2020 بوصفها سنة الممرضة والقابلة.

3. **تطلب** من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 تيسير التعاون التقني مع الدول الأعضاء لوضع خطط واستراتيجيات وطنية بما يتماشى مع إطار العمل الإقليمي: تعزيز مهنتي التمريض والقبالة في إقليم شرق المتوسط 2016-2025.

2.3 دعم الجهود الرامية إلى تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الوطنية ورصد التقدم المُحرَز.

3.3 تقديم تقرير إلى اللجنة الإقليمية في دوراتها التاسعة والستين، والثانية والسبعين، والخامسة والسبعين، والسابعة والسبعين، عن التقدم المُحرَز حتى عام 2030.